

الإيمان بالرسل عليهم السلام الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله الواحد القهار يخلق ما يشاء ويختار واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له الرحيم الغفار واهشهد ان محمدا عبده ورسوله النبي المصطفى المختار صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين. ما تعاقب - 00:00:01

الليل والنهار اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى وراقبوه سبحانه مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه فان تقوى الله جل وعلا خير زاد يبلغ الى رضوان الله. قال الله تعالى - 00:00:40

وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقوني يا اولي الالباب ايها المؤمنون عباد الله ان الرسل الكرام هم صفة بشرية وخيار عباد الله. وخلاصة الناس وخير رب العالمين من خلقه جل في علاه. اصطفاهم الله تبارك وتعالى على علم - 00:01:10

واختارهم وميزهم وخصهم بكمالاته وفضله. ومن عليهم رسالته ووحيه. والله سبحانه وتعالى يصطفى ما يشاء ويختار. قال الله الله تعالى الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس ويقول جل وعلا وربك يخلق ما يشاء ويختار - 00:01:45

والايام بهم عباد الله اصل من اصول الايمان وركن من اركان الدين. فلا قيام لدينا ولا قبول لعبادة ولا صلاح لبشر الا بالايام بهم. واقتقاء اثرهم ولزوم نهجهم. قال الله تبارك وتعالى قولوا امنا بالله وما انزل اليها - 00:02:20

وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط. وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن لا مسلمون ويقول الله تبارك وتعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون - 00:02:53

كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لنفرق بين احد من رسل و قالوا سمعنا واطعنا غرفانك ربنا واليك المصير. ويقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على - 00:03:23

والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ظل ظلاما بعيدا. ايها المؤمنون عباد الله عليهم صلوات الله وسلامه هم صفة الناس اختارهم الله تبارك وتعالى على علم - 00:03:53

ليكونوا وسطاء وسفراء بينه وبين عباده في ابلاغ وحيه وبيان دينه وايضاح شرعه. فلا صلاح للناس ولا فلاح الا بالايام بالرسل واتباع ما جاءوا به من رب العالمين. وقد بلغوا اجمعين البلاغ المبين. فما ترك رسول - 00:04:23

ارسله الله خيرا الا دل امته عليه. ولا شر الا حذرها منه رسالات الله كاملة دون نقص او اخلال وهي المهمة المنطة بهم وما على الرسول الا البلاغ. ايها المؤمنون عباد الله والرسل هم من البشر - 00:04:53

اجسامهم مثل اجسام البشر تحتاج ما تحتاج اليه اجسام البشر من طعام ونوم وراحة ويصيب اجسامهم ما يصيب اجسام البشر من برد وحر ومرض وموت. ولهذا عباد الله ليس للرسل اطلاقا شيء من خصائص الرب العظيم - 00:05:23

ولا شيء من صفات الله جل وعلا فخصوص الله لله وحقوق الله تبارك وتعالى لله ليس لانيائه ولا لحاد من عباده شيء منها. قال الله تبارك وتعالى ما كان لبشر ان يؤتى الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول - 00:05:53

الناس كونوا عبادا لي من دون الله. ويقول الله تبارك وتعالى ولا يأمركم ان اتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون ايها المؤمنون عباد الله ولهذا جاءت الشريعة بالتحذير من الغلو في الدين - 00:06:23

في الانبياء والمرسلين باعطائهم شيء من اوصاف الله او من حقوقه في علاه والتصوص في هذا المعنى كثيرة. يقول الله تبارك وتعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم - 00:06:53

رسول الله وكلمه القاها الى مريم وروح منه. فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انما هو الله واحد. ويقول النبي الكريم صلوات الله

وسلامه وبركاته عليه. ايكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم. الغلو في - 00:07:23

دين ويقول صلوات الله وسلامه عليه لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. ايها المؤمنون عباد الله والانبياء اجمعون دينهم واحد عقيدتهم واحدة دعوتهم واحدة كلهم دعاة الى - 00:07:53

عبادة الله واحلاص الدين له جل في علاه. قال الله تعالى ولقد بعثتنا في كل لامة الرسول ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. ويقول الله تبارك وتعالى واذكر اخا اذ اندر قومه بالاحقاف وقد خلت النذر اي الرسول من بين يديه ومن خلفه - 00:08:23

الا تعبدوا الا الله والآيات في هذا المعنى كثيرة. وفي الصحيحين من حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نحن الانبياء اخوة لعلات ديننا واحد وامهاتنا شتى اي عقيدتنا واحدة وشرائعنا تختلف مننبي الى اخر - 00:08:53

كما قال الله تبارك وتعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ايها المؤمنون عباد الله ان الآيمان بالانبياء والرسل عليهم صلوات الله وسلامه يتطلب من العبد محبة لهم ومعرفة باقادرهم. وادراما لرفعة مقامهم - 00:09:23

وتعظيمها لشأنهم التعظيم اللائق بهم وحسن الاتباع لثارهم والاهتمام بهديهم واللزوم لمنهجهم عليهم صلوات الله وسلامه. والبعد كل بعد عن انتقادهم او التقليل من شأنهم او الحط من مكانتهم فان هذا هو - 00:09:55

هلاك محقق وليعلم في هذا المقام عباد الله ان الانبياء عليهم السلام هم الذين على اقوالهم وافعالهم واخلاقهم توزن الاعمال والاقوال والأخلاق فمن كانت اعماله واخلاقه وافعاله وفق اعمال النبيين فهو من - 00:10:25

من السعداء الفائزين ومن كانت اعماله بخلاف ذلك فهو من الاشقياء الهالكين ايها المؤمنون عباد الله ولما بعد كثير من الناس عن هذا المقام العظيم والنظر في سير الانبياء والمرسلين. وجعلهم قدوة للناس كثرت فيهم - 00:10:55

من الضلالات وصنوف من الانحرافات. وكلما بعد الناس عن معين العذب ومنهليم الصافي المبارك. كان ذلك موجبا لهلاكهم في دنياهم وآخرهم. ايها المؤمنون عباد الله لنعمل على العناية الصادقة بهدي الانبياء وسيرهم ولنشئ الابناء على ذلك تحقيقا لتقوى الله -

00:11:26

وعملنا على طلب رضاه. ولننال بذلك سعادة الدنيا والآخرة. فانه اي والله لا فلاح ولا سعادة في الدنيا والآخرة الا بذلك. اللهم يا رب العالمين ارزقنا اجمع حسن الاتباع لسبيلهم والاقتفاء لثارهم واعذنا اجمعين من - 00:12:06

المعرضين الهالكين. اقول هذا القول واستغفر الله لي لكم. ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله كثيرا وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:12:36

صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها مؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى. عباد الله واذا كان في امم الانبياء من قابل رسالات الله بالجحد والتکذیب والصد والعناد - 00:13:13

فانه عباد الله في زماننا هذا الزمان الذي افتح الناس فيه على باهرة وصناعات متنوعة. فحلق الناس في الهوى وغاصوا في البحار حار ووقفوا على علوم لم يقف عليها من سبقهم فبانهار كثير من الناس - 00:13:43

بهذه الحضارات وجد في عدد منهم من كان بسبب انبهاره بهذه الحضارات جاحدا ومعاندا ومراغما ومعرضما عما جاءت به الله ورسله عليهم صلوات الله وسلامه. بل وجد في الناس عباد الله حتى فيمن نشأ - 00:14:13

افي ديار الاسلام من اصبح يظن ان فيما جاءت به الانبياء ما يعيق التقدم والحضارات ويرى ان ما جاءت فيه الانبياء يعد تكبلا للناس وتقييدا لهم ومن لهم من مثل هذا التقدم والحضارات. وكذبوا والله فان دين الله تبارك وتعالى لا يمنع - 00:14:43

اما فيه خير وصلاح للبشرية ونفع للعباد. ودين الله تبارك وتعالى انما يمنع كل امر فيه انحلال وانحراف وضياع للعقل وفساد للأخلاق وخراب للاديان. الدين العظيم لا يعيق عن خيرية وهدایات الانبياء والمرسلين - 00:15:13

لا تمنعوا من فضيلة وانما في اديان الانبياء والمرسلين عليهم صلوات الله وسلامه ما يمنع من كل فساد وضلالة وانحلال. ايها المؤمنون عباد الله احمد الله جل في علاه حمدا كثيرا ان جعلنا من اتباع الانبياء والمرسلين. وان اعادنا - 00:15:43

سبحانه من سبيل المارقين الهالكين. نسأل الله جل في علاه ان يصلح احوالنا اجمعين وان يهدي ضال المسلمين. وان يردهم الى الحق ردا

جميلا. وان يعيذنا من الفتنة كلها ما ظهر منها وما بطن وان يرزقنا الثبات على الحق. وان يصلح لنا شأننا - [00:16:13](#)
كنا وان يكنا الى انفسنا طرفة عين. وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبدالله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين - [00:16:43](#)

صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرة اللهم صل على محمد وعلى ال
محمد كما صلية على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد - [00:17:03](#)

ثم جئت وببارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وارض اللهم عن الخلفاء
الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلى وارضي اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين - [00:17:23](#)

ومنتبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين وادل الشرك
والمسركين ودمرا اعداء الدين واحم حوزة الدين يا رب العالمين. اللهم امنا - [00:17:43](#)

في اوطنانا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولایتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين اللهم وفقولي امرنا لرضاك
وعنه على طاعتك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اتي نفوسنا تقوها - [00:18:03](#)

زكها انت خير من زakah انت ولهاها ومولها. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والشفاعة والغنى اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا
واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلاح لنا اخرتنا - [00:18:23](#)

فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين
والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. ربنا انا ظلمنا انفسنا فان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:18:43](#)
واخر دعوانا ان - [00:19:13](#)